مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-٠٥

العدد: ٢٧٥٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مخيم اليرموك.. معاناة متجددة وذكرى قاسية"

- فلسطينيو مخيم البل يشكون التهميش والحرمان من المساعدات
- الأونروا تشدّد على حماية المرافق التعليمية بعد حادثة مدرسة مخيم حمص
- مطالبات بمساكن جديدة للمتضررين من حريق مخيم فاثي باليونان

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تعاني ٢٠٠ عائلة متواجدة في مخيم اليرموك من صعوبات كبيرة في تأمين الحاجيات الأساسية، كمادة الخبز والماء الصالح للشرب والمحروقات للتدفئة أو لصنع الطعام، حيث لا وجود لمحال تجارية أو مواد مباعة في المخيم، إضافة إلى عدم توفر مواصلات لنقلهم من وإلى خارج المخيم لشراء الحاجات الأولية.

ويشتكى الأهالي فقدان الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمية، فلا مشافي ولا مستوصفات ولا صيدليات أو كوادر طبية وصحية موجودة في المخيم، لذلك اعتكف أبناء المخيم في منازلهم خوفاً من فيروس كورونا.

ومن الألم اليومي الذي يعانيه أبناء المخيم رؤية سيارات محملة بـ أثاث منازل احبتهم وأهلهم تغادر المخيم وقد سُرقت، دون أن يتمكنوا من الاعتراض بكلمة لأن الاعتراض قد يكلفهم حياتهم، هذا ما يسمى بظاهرة التعفيش.

من ناحية أخرى لا تزال أنقاض المنازل شاهداً على التدمير الممنهج الذي تعرض له المخيم من قبل النظام السوري والطائرات الروسية، ولاتزال تحتها العشرات من جثث المدنيين الذين قضوا اثناء القصف العنيف الذي استهدف منازلهم.

في حين يخشى أبناء مخيم اليرموك من المخططات التنظيمية التي يطرحها النظام السوري لمخيمهم، ويجمعون أنها ستعود بالضرر عليهم إذا طبقت، حيث ستستملك الحكومة الأرض وتقوم بإزالة مباني كانت يوماً سكناً للعائلات، وفي حال التعويض ستدفع مبالغ زهيدة للمتضررين الذين

يملكون أوراق ثبوتية لعقاراتهم ومنازلهم، ولن يتم التعويض للمخالفين مما سيضاعف من معاناتهم ويتركهم دون مأوى.

من جهة أخرى اشتكت عشرات العائلات الفلسطينية والسورية القاطنة في مخيّم "البل" شمال سورية من عدم تلقيها أي مساعدات إغاثية منذ حلول شهر رمضان المبارك.

وطالبت تلك العائلات عبر رسائل وصلت لمجموعة العمل بإيصال صوتهم إلى الجهات المعنية ووكالة الأونروا والمنظمات الجمعيات الإغاثية علها تقوم بمساعدتهم ومد يد العون لهم، خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يكابدونها منذ تهجيرهم قسراً إلى الشمال السوري.

وتعيش نحو ٤٠٠ عائلة في مخيّم "البل"، في خيم يتشارك فيها جميع قاطني المخيّم المرافق الصحية العامة، فاقدين جزءاً كبيراً من الخصوصية، بينما يعتمدون على المساعدات الإنسانية للاستمرار في الحياة.

ويعتمد المقيمون في المخيّم على المساعدات، فلا قدرة لديهم على شراء المواد الغذائية، بسبب شح الموارد المالية وبُعد المسافة، حيث أنشئ المخيم بعيداً من مركز المدينة والبلدات في المنطقة، وغالبية المهجرين فيه عاطلون عن العمل، ويضم المخيم حوالي ٢٤ عائلة فلسطينية مهجرة من مناطق جنوب دمشق يعانون كغيرهم أوضاعاً معيشية صعبة.

في سياق منفصل شدّدت وكالة الأونروا في سورية على ضرورة حماية المرافق التعليمية، لكي تظل ملاذا آمناً للطلبة ليتعلموا وليقوموا ببناء مستقبلهم، وذلك في أول تعليق لها على حادثة انفجار صاروخ أحدث أضراراً مادية بمدرسة الشجرة في مخيم العائدين في حمص.

وعبّرت "الأونروا" في سورية عن صدمتها في بيان نشرته يوم السبت ٢٠ أيار، بعد أن تعرضت مدرسة الشجرة التابعة للأونروا في مخيم حمص لشظية ناتجة عن انفجار في مستودع ذخيرة خارج المخيم، الأمر الذي تسبب بحدوث أضرار في غرفة صفية واحدة على الأقل".

وأوضحت الوكالة إلى أن المدرسة كانت خالية وقت وقوع الحادثة، كما هو حال (١٠٣) مدارس تابعة للأونروا في سائر أرجاء سورية، وذلك بسبب التدابير المتخذة لمنع انتشار وباء كوفيد-١٩.

مشيرة أن هنالك (٧٦٠) طفلاً لاجئاً من فلسطين مسجلين في المدرسة التي تضرر مبناها في حمص، وجميعهم نشؤا خلال النزاع وعانوا من العنف والخسارة والألم، وتسببت الحادثة بإثارة ذكريات مؤلمة للأيام السابقة من النزاع السوري لدى العائلات التي تعيش في المنازل القريبة في المخيم المكتظ، علاوة على موظفي الأونروا الذين يحرسون المبنى".

من جانب آخر ناشد اللاجئون في مخيم فاثي بجزيرة ساموس اليونانية، السلطات اليونانية والجمعيات والمنظمات الاغاثية والحقوقية بإغاثة اللاجئين المتضررين من الحريق الذي نشب منذ عدة أيام في المخيم، نتيجة الاشتباكات وأعمال العنف التي اندلعت بين اللاجئين، والذي أدى إلى احتراق ٩٠٪ من خيامهم وأماكن سكنهم.

وشدد اللاجئون على ضرورة تأمين احتياجاتهم الضرورية والأساسية من مساكن بديلة، ودواء وعلاج عاجل للمرضى، إضافة لحليب الأطفال.

من جانبه أفاد مراسل المجموعة أن العائلات من نساء وأطفال هم أكثر المتضررين بعد أن فقدوا مساكنهم البسيطة، لينامو في العراء مفترشين الأرض وملتحفين السماء.

وتقدر أعدد المهاجرين في مخيم فاتي حوالي ٦٨٠٠ شخص في مركز مخصص لاستيعاب ٦٤٨ شخصاً فقط، في حين قدرت إحصائيات غير رسمية عدد فلسطينيي سورية في اليونان بحوالي (٤٠٠٠) لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس.